Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن أصناف الاثاث في الجنة العبقري، قال تعالى: ﴿وعبقري حسان﴾[1] قال الراغب: «عبقر: قيل هوموضع للجن ينسب إليه كل نادر من انسان وحيوان وثوب ولهذا قيل في عمر: لم أر عبقريا مثله، قال: «وعبقري حسان» وهو ضرب من الفرش فيما قيل جعله الله تعالى مثلاً لفرش الجنة». [2]

ونسب الطبري والقرطبي وابن كثير إلى ابن عباس وقتادة والضحاك والسدي وسعيد بن جبير، أن العبقري: هي الزرابي الحسان، أي البسط[3] وذهب مجاهد: أنها ثياب في الجنة لا يعرفه أحد[4] وروى عن الحسن أنها الطنافس المخملية. [5]

وقال الالوسي: فسره الأكثرون بعتاق الزرابي. [6]

والذي أراه أنها أنواع من البسط نادرة، وهي في غاية الجمال والنعومة وقد سئل الحسن البصري عنها، فقال: «هي بسط أهل الجنة لا أبالكم فاطلبوها». [7]

قال الطبري: «العبقري: فإنه الطنافس الثخان، وهي جمع واحدها عبقرية، وقد ذكر أن العرب تسمي كل شيء من البسط عبقرياً». [8]

والخلاصة فأن اثاث أهل الجنة المذكور في الكتاب العزيز أنواع عدة كالسرر والأرائك والفرش والنمارق والزرابي وهي أنواع، والرفارف، وهي جميعاً في غاية المال، ودقة الصناعة، ليس لها مثيل ولا شبيه. وقد تكون أنواع اخرى من الاثاث لا نعلمها، بل هي مما أخفاه الله لأهل جنته.

---

(١) الرحمن/٧٦.
(٢) المفردات في غريب القرآن/ص ١٥٠.
(٣) انظر تفسير الطبري/ج ٢٧ ص ٩٥، الجامع لأحكام القرآن/ ج١٧ ص ١٩١، تفسير ابن كثير/ج ٤ ص ٢٨١.
(٤) انظر النكت والعيون/الماوردي ج ٤ ص ١٦٢، تفسير ابن كثير/ج ٤ ص ٢٨١.
(٥) انظر النكت والعيون/الماوردي ج ٤ ص ١٦٢.
(٦) انظر روح المعاني/ج ٢٧ ص ١٢٤.
(٧) تفسير ابن كثير/ج ٤ ص ٢٨١.
(٨) تفسير الطبري/ج ٢٧ ص ٩٥.